تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (*Microsoft Teams*) أنموذجاً

د. علي لطفي علي قشمر

قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، فلسطين

The Applications of Modern Technology and Their Impact on Teaching Humanities Courses in Palestinian Universities (Microsoft Teams) as a Model

Dr. Ali Lutfe Ali Qashmar

Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Istiqlal University, Palestine

ORCID# 0000-0002-8449-0021

تاريخ القبول: *2025-06-07* تاريخ الاستلام: *2025-03-16*

قشمر، علي لطفي علي .(2025). تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (Microsoft Teams) أنموذجاً. *مجلة جامعة صحار للعلوم الانسانية والاجتماعية، 2*(2)، 140-166.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الانسانية في الجامعات الفلسطينية (*Microsoft Teams*) أنموذجاً. واستُخدِم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. اشتملت أداة البحث التي اعتمدت على الاستبانة التي تتكون من جزأين؛ الجزء الأول لمعرفة درجة مدى تأثير تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على تدريس مقررات العلوم الإنسانية (10) فقرات، والجزء الثاني لمعرفة مستوى تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (10) فقرات. جرى التأكد من صدق الأداة بوساطة صدق المحكمين وارتباط بيرسون، أما الثبات فقد استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (255) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج وجود

علاقة ارتباطية طردية قوية بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على تدريس مقررات العلوم الإنسانية. ووجود فروق دالة إحصائياً تجاه تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق دالة إحصائياً تجاه تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وفقاً لكل من (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية). توصلت الدراسة إلى توصيات منها: تفعيل تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في الجامعات لما لها من أثر إيجابي في تدريس مقررات العلوم الإنسانية. وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على آلية توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التدريس. وتطوير مادة مقررات العلوم الإنسانية لتتلاءم والتعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مقررات العلوم الإنسانية، تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، الجامعات، فلسطين، ميكروسوفت تيمز.

Abstract:

The study aimed to explore the applications of modern technology and their impact on teaching humanities courses in Palestinian universities, using Microsoft Teams as a case study. A descriptive-analytical approach was adopted. The study aimed to explore the applications of modern technology and their impact on teaching humanities courses in Palestinian universities, using Microsoft Teams as a case study. A descriptive-analytical approach was adopted. The research tool relied on a questionnaire consisting of two parts: the first part included (10) items to measure the extent of the impact of modern technology applications on teaching humanities courses, while the second part contained (10) items to assess the extent to which modern technology is applied in teaching humanities courses in Palestinian universities. The validity of the tool was verified through expert judgment (content validity) and Pearson correlation, while reliability was assessed using Cronbach's alpha coefficient. The questionnaire was administered to a randomly selected sample of (255) faculty members from Palestinian universities. The results revealed a strong positive correlation between the applications of modern technology and the teaching of humanities courses. Statistically significant differences were found in attitudes toward modern technology applications in teaching humanities courses based on gender. Additionally, significant differences were observed based on academic experience and academic rank. The study concluded with several recommendations, including: Promoting the use of modern technology applications in universities due to their positive impact on teaching humanities courses. Conducting training workshops for faculty members to enhance their skills in utilizing modern technology applications in teaching. Updating humanities course materials to align with e-learning requirements. The validity of the tool was verified through expert judgment (content validity) and Pearson correlation, while reliability was assessed using Cronbach's alpha coefficient. The questionnaire was administered to a randomly selected sample of (255) faculty members from Palestinian universities. The results revealed a strong positive correlation between the applications of modern technology and the teaching of humanities courses. Statistically significant differences were found in attitudes toward modern technology applications in teaching humanities courses based on gender. Additionally, significant differences were observed based on academic experience and academic rank. The study concluded with several recommendations, including: Promoting

the use of modern technology applications in universities due to their positive impact on teaching humanities courses. Conducting training workshops for faculty members to enhance their skills in utilizing modern technology applications in teaching. Updating humanities course materials to align with e-learning requirements.

Keywords: Humanities courses, modern technology applications, universities, Palestine, Microsoft Teams.

مقدمة:

تعدّدت مصادر المعرفة وتباينت وسائل الوصول إليها، وتطوّرت طرق تدريسها وتعلمها بشكل ملحوظ. يركّز الخبراء في مجال التكنولوجيا التعليمية على استغلال التطورات التقانية في تحسين عمليات التعلم والتدريس. ولا شك أن للتطبيقات التكنولوجية الحديثة تأثيراً كبيراً في تيسير وتعزيز عملية نقل المعرفة إلى الطلاب والمتعلمين بفعالية أكبر.

مع انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) في السنوات الأخيرة، وزيادة الوعي الصحي بين أفراد المجتمعات، كان من الضروري استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في نظام التعليم. توقفت الجامعات عن التعليم الوجاهي واعتمدت بدلاً من ذلك على التعليم عن بعد، وأظهرت العديد من المؤسسات التعليمية دوراً مهماً كمنصات تعليمية عبر الإنترنت. وسهّلت هذه المنصات على المعلمين أداء دورهم بشكل فعّال، مما فتح الباب أمام الحوار والتفاعل بين الطلاب وبينهم وبين معلميهم. وبفضل هذه التقانات، تحول دور المعلم إلى الإشراف التعليمي، دون الحاجة إلى مكان أو وقت محددين لتقديم المحتوى التعليمي. (العمري، 2014)، وتعدُّ هذه الوسيلة ميسرة ومتاحة لجميع الفئات العمرية (الملاح، 2010).

واجه نظام التعليم تحديات ومستجدات عديدة أثناء مرحلة استخدام المصادر التعليمية والأدوات التكنولوجية لدعم وإثراء العملية التعليمية والتعلمية. ولذا؛ جرى اللجوء إلى توظيف المنصات الإلكترونية التي تعدُّ مصدراً داعماً ووسيطًا هاماً بين المعلم والمتعلم لتحقيق التواصل الفعّال بينهما.

وكمثال على بعض المنصات الالكترونية يشير Bellan (2020) إلى أن برمجية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) مجموعة متعددة المهام إذ تحتوي على غرف صفية تجمع بين المعلمين والمتعلمين، وتوفر ألواح الكتابة الافتراضية، ومكالمات الفيديو، وعمل مجموعات صفية ومجموعة من الصفوف الدراسية الافتراضية، ومجموعات للمعلمين العاملين داخل المدرسة وفي الجامعات الأخرى، وتوفر خاصية إرفاق الملفات والمستندات بصيغ العرض التقدمي (Power Point)، ومقاطع الفيديو، والكتب الإلكترونية بصيغة (PDF).

ويرى Pehkonen (2020) أن تطبيق (Microsoft Teams) يتضمن العديد من الأدوات المتكاملة التي تعمل بشرط توافر شبكة الإنترنت، ويتضمن مجموعة من نظم وأدوات التعلم الإلكتروني، مثل نظم تقديم وإدارة المحتوى (CMS) ونظم إدارة التعلم (LMS)، وهو برنامج يمكّن المعلمين من إدارة الاختبارات المتنوعة، وإدارة تسجيل

الطلبة ومتابعة أنشطة التعلم، وتعزز من سيطرة المعلم على العملية التعليمية والتحكم في المحتوى التعليمي، ويتيح (Microsoft Teams) للمستخدمين إجراء الدردشة والمكالمات الصوتية والمرئية والاجتماعات، ومشاركة المستندات وتخزين الملفات واسترجاع المعلومات والملاحظات.

ومن خصائص (Microsoft Teams) أنه: يعد نقلة نوعية داخل شركة (Microsoft) التكنولوجية إذ قامت بدمج العديد من التطبيقات في نطاق واحد داخل (Microsoft Teams) للتعلم، وقد سهل على المعلمين والمديرين الأكاديميين إدارة التعلم وشرح المعارف والمعلومات باستخدام تطبيق واحد اجتمعت فيه كل الأدوات الأخرى، بدلا من شرح في الأدوات بشكل منفصل. إضافة إلى تطور الأدوات التي يقدمها (Microsoft Teams) وتوافقها مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) جعلها قادرة على المنافسة في إنشاء المهام وإصدار التقارير وتوفير مساحات عمل تعاونية. كذلك تعدد الاستخدامات التي يوفرها (Microsoft Teams) سهل على المتعلمين والمعلمين تحقيق عملية التعلم عن بعد. والتحديثات المستمرة على (Microsoft Teams) والتطور المستمر سمح باستكشاف أدوات افتراضية جديدة يمكن استخدامها داخل مجموعة العمل (Arrieta، M.، Aguas، R.، Villegas، E.، & Buelvas، K، 2019).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية لسد الحاجة التي فرضها فيروس كورونا، واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لإكمال العملية التعليمية الإلكترونية، وجاءت هذه الدراسة للتعرف على دور استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة

حرصت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في جميع المراحل التعليمية. خلال انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، تواصل أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم من منازلهم بهدف استمرار عملية التعليم والتعلم، وتقليل الفجوة الناتجة عن الإجراءات الصحية المتبعة، مثل الحجر الصحي للمصابين والبقاء في المنازل للأصحاء.

يسعى عضو هيئة التدريس إلى الارتقاء بطلبته حد الإبداع، وتمكينهم من التفوق في شتى الموضوعات الدراسية باستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة والتي منها استخدام المنصات التعليمية وتفعيل دور تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس التي يمكن أن تُحدِث أثرا في تدريس مقررات العلوم الإنسانية لدى الطلبة.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة لم يجد الباحث -في حدود علمه- دراسة محلية تناولت تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (Microsoft Teams) أنموذجاً، ما يعزز أهمية إجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للوقوف على السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما مدى تأثير تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية؟
- ما مستوى تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية؟

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية.
- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط استجابات المبحوثين بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (نوع الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية).

مصطلحات الدراسة

- **التعليم الإلكتروني:** هو عبارة منظومة تفاعلية ترتبط بشكل خاص بالسلك التعليمي، حيث تُقدَّم المادة التعليمية للمتعلم بالاعتماد على سُبل التكنولوجيا، وما آلت إليه من وسائل متطورة، وتقوم هذه المنظومة بشكل أساسي بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للمستفيد منها المقررات بوساطة الشبكات الإلكترونية، وتقدم كل ما يحتاجه الفرد من إرشاد وتوجيه بالإضافة إلى الاختبارات.
- **ويعرف الباحث التعليم الإلكتروني إجرائيًا:** إحدى طرق التدريس باستخدام الأدوات التكنولوجية من حاسوب وتطبيقات تكنولوجية، يُستَعرَض من خلالها المحتوى التعليمي، ويُقَدَّمُ من خلاله توجيهٌ وإرشاد واجبات واختبارات.
- **المنصات التعليمية** (البابوي، وغازي، 2019): هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقانة الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين عبر تقانات متعددة، تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الآراء والأفكار بين الطلبة والمعلمين، ومشاركة المحتوى التعليمي مما

يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

- **ويعرف الباحث المنصات التعليمية إجرائيا:** إنها بيئة تعليمية تعلمية يتفاعل مجموعة من الطلبة فيما بينهم، ويتفاعل مجموعة من الطلبة مع معلمهم، ويتبادلون الآراء والأفكار في المحتوى التعليمي عبر "منصة التيمز".

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (Microsoft Teams) أنموذجاً.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في أنها تكشف عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (Microsoft Teams) أنموذجاً، وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال معرفة مدى تأثير تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية، كما تظهر دور تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية.

حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** طُبِّقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2024/2023).
- **الحدود المكانية:** طُبِّقت الدراسة في الجامعات الفلسطينية في فلسطين.
- **الحدود الموضوعية:** عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها فيتدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (Microsoft Teams) أنموذجاً.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أعضاء هيئة التدريس لمقررات العلوم الإنسانية بالجامعات الفلسطينية.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

هدفت **دراسة حمادنة (2021)** إلى تحديد اتجاهات معلمي مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor Space) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). ولتحقيق ذلك طُوِّرت استبانة مكونة من (30) فقرة، وجرى التأكد من صدقها وثباتها، وتكوَّن مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الثانوية جميعهم في لواء بني كنانة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهم (1864) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (932) معلمًا ومعلمة يشكلون ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة الكلي، جرى اختيارهم بالطريقة

العشوائية الطبقية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استُخدِم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فاستُخدِمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي؛ لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor Space) جاءت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وهدفت **دراسة درادكه (2021)** إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج (Microsoft Teams) في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض التغيرات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة جرى اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج (Microsoft Teams) في عملية التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة باستثناء مهارتي تشغيل برنامج (Microsoft Teams) وإعداده. ومهارة إنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية لمجموعة العمل في (Microsoft Teams) فقد جاءتا بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (a≤ .05) بين متوسطات تقديراتهم لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسة لاستخدام Microsoft (Teams) في التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، باستثناء مهارة إضافة قناة تعليمية لمجموعات العمل في (Microsoft Teams) فكان الفرق لصالح الدراسات العليا بالنسبة للمؤهل العلمي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (a≤ .05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمهارات الرئيسة لاستخدام برنامج (Microsoft Teams) في التعلم عن بعد تعزى لمتغيرات الدورات التدريبية في (Microsoft Teams)، وكانت الفروق لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية على (Microsoft Teams).

وهدفت **دراسة عبد المنعم (2020)** إلى التعرف على فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية الأداء المهاري والمعرفي لتطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لطلبة جامعة الأقصى بغزة، وتبنت الدراسة التصميم شبه التجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة من (42) طالبا، توزعت على مجموعتين، مجموعة تجريبية وتكونت من (20) طالبا ممن درسوا باستخدام الصفوف الرقمية، بينما تكونت المجموعة الضابطة من (22) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية، وطبقت أدوات الدراسة على عينتي الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة على الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة، تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، بفعالية بلغت (1.53) للاختبار المعرفي و(1.7) لبطاقة الملاحظة، وكلا القيمتين أكبر من معامل الكسب لبلاك (1.2)، مما يدل على وجود فعالية لتوظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات ومعارف تطبيقات جوجل التعليمية لدى طلبة جامعة الأقصى، وفي ضوء النتائج قُدِّم عدد من التوصيات أبرزها: تشجيع أعضاء هيئة التدريس لتوظيف الصفوف الرقمية في التعليم والتعلم.

وهدفت **دراسة المطيري (2020)** إلى الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في

مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة، استُخدِم المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية في مدارس دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (35) مشرفا، و(130) مدير مدرسة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات استخدام التعليم الإلكتروني في البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال "تفعيل البيئة الصفية" في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال "التفاعل مع الطلبة والمعلم" في المرتبة الأخيرة، وبينت النتائج أن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية ككل وعلى جميع المجالات، جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال "تفعيل البيئة الصفية" في المرتبة الأولى، وجاء مجال "التفاعل مع المادة الدراسية" في المرتبة الأخيرة.

وهدفت **دراسة المبحوح (2019)** إلى معرفة مستوى توظيف أدوات جوجل التعليمية كنظام تعلم الكتروني بجامعة الأقصى تحقيقا للمعرفة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (153) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة أداة لقياس مستوى توظيف أدوات جوجل التعليمية مقسمة على ثلاثة محاور (بناء المعرفة الرقمية واكتساب المعرفة الرقمية ونشر المعرفة الرقمية). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: نسبة مستوى توظيف أدوات جوجل التعليمية كنظام تعلم الكتروني في جامعة الأقصى لبناء المعرفة الرقمية قد بلغت (2.65) مستوى ضعيف جداً، وفي اكتساب المعرفة الرقمية قد بلغت (2.66) مستوى ضعيف جداً، وفي نشر المعرفة الرقمية قد بلغت (2.39) مستوى ضعيف جداً، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس عند توظيفهم لأدوات جوجل التعليمية كنظام تعلم الكتروني بجامعة الأقصى تحقيقا للمعرفة الرقمية تعزى لمتغير (الجنس والكلية والدرجة العلمية وسنوات الخبرة).

وهدفت **دراسة الشوارية (2019)** "درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها" إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية ودرجة اتجاهاتهم نحوها، واعتمدت الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة طُوِّرت استبانة جرى التأكد من صدقها وثباتها، ووزعت على مجموعة من طلبة الجامعات الخاصة وبلغت عينة الدراسة (302) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2019/2018 جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص، ووجود فرق دال إحصائياً في درجة استخدام أفراد الدراسة إلى متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الذكور والإناث لصالح الطلبة الذكور، وعدم وجود فروق دلالة إحصائياً في درجة اتجاهات أفراد للدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي والتخصص.

الدراسات الأجنبية

هدفت **دراسة Pehkonen(2020)** إلى الكشف عن إمكانات استخدام (Microsoft Teams) كأداة لمشروع المعرفة، وكيف يمكن للفرق التي جرى استخدامها في خلق بيئة عمل فعالة في شركة لايت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فنلندا. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن Microsoft Teams يعد أداة جديدة لتقديم العديد من الفوائد والمزايا لعمل المشاريع، فهي قادرة على إدارة ومشاركة وتحرير الملفات، وإنشاء الملاحظات والاجتماعات والإعلام وعقد للندوات عبر الإنترنت، لكن التحدي الأكبر الذي يواجه مجموعات العمل داخل البرنامج هو قلة خبرة المستخدمين بكيفية عملها.

وهدفت **دراسة Bozkurt & Sharma (2020)** إلى استطلاع آراء المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو التعلم عن بعد في حالات الطوارئ والأزمات العالمية، وفي ظل أزمة كورونا أجبرت جميع المؤسسات التعليمية على وضع التعليم عن بعد موضع التطبيق في حالة الطوارئ، اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، إذ روجعت ردود فعل المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم على المنصات التعليمية التابعة للمدارس، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بعد وتصميم الدروس عبرها كان بين مؤيد ومعارض؛ مؤيد كونه الحل الوحيد والآمن للحيلولة دون انقطاع التعليم بسبب انتشار الوباء، ومعارض كونه يتطلب متابعة الوالدين للطلبة، وأغلب أولياء الأمور لا تتاح لهم فرصة متابعة أبنائهم كونهم ملتزمين بأعمالهم التي تحولت إلى أعمال من المنزل، وبعض الأمهات عبرن عن أن أغلب الآباء يرفضون تدريس ومتابعة واجبات الأبناء، ما أدى إلى تراكم وزيادة الأعباء والمهام المفروضة عليهن، ما شكل عبئا إضافيا عليهن.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة وتحليلها يمكن استخلاص ما يأتي:

تتقاطع معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية، واستثمار تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تعزيز العملية التعليمية التعلمية، إذ إن لها أثرا على الطلاب والمعلمين للوصول إلى عملية تجديد تربوي فعالة تتجاوز الطوارئ التي قد تُلم بالمسيرة التعليمية التعلمية مثل ما حدث زمن انتشار فيروس كورنا –كوفيد19– كما دراسة Bozkurt & Sharma (2020)، و دراسة حمادنة (2021)، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة درادكه (2021) في تفعيل دور Microsoft Teams في العملية التعليمية التعلمية، كما واتفقت الدراسة الحالية ودراسة المبحوح (2019) في اختيارها لمنهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتختلف بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع اختيار المنصة التكنولوجية وتفعيلها في عملية

التعلم والتعليم كدراسة المبحوح (2019) التي اختارت توظيف أدوات جوجل التعليمية كنظام تعلم إلكتروني، ودراسة عبد المنعم (2020) التي اختارت التعرف على فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية الأداء المهاري والمعرفي لتطبيقات جوجل التعليمية.

أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وأداتها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة الحالية.
- بناء وتنظيم الإطار النظري للدراسة الحالية، من الأدبيات التي وردت فيها.
- إثراء الدراسة الحالية بالمراجع من كتب ومجلات وتوظيفها لخدمتها.
- الاستفادة من تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة من حيث التشابه والاختلاف والاقتراب.
- للتأكيد على دعم فكرة توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية وتطويرها لتوافق التطور العلمي والتكنولوجي والتعليمي والمعرفي الحاصل في العالم ومواكبته.
- تميزت الدراسة الحالية في كشفها عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية (Microsoft Teams) أنموذجاً.

تميزت الدراسة الحالية من خلال معرفة مدى تأثير تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية، كما تظهر دور تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية.

منهج الدراسة

اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة كأداة رئيسية، وذلك لتحقيق ما يأتي:

- الملاءمة المنهجية: انسجاماً مع الطبيعة التفسيرية للدراسة التي تسعى لتحليل العلاقات بين المتغيرات.
- الإجابة الشاملة: تمكيناً من جمع البيانات الكمية التي تخاطب كافة تساؤلات البحث.
- تحقيق الأهداف: ضماناً لتغطية الجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة.

التعليل المنهجي:

- اختير هذا المنهج لقدرته على وصف الظاهرة تحليلياً عبر البيانات الكمية.
- تتيح الاستبانة جمع آراء عينة ممثلة من مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس).
- توفّر أدوات التحليل الإحصائي (كرونباخ ألفا، بيرسون) ضبطاً علمياً للنتائج.

ويعرف المشوخي (2003) المنهج الوصفي التحليلي قائلا: " يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس لمقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2024/2023).

عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت (255) عضو هيئة تدريس لمقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2024/2023)، وحُدِّد حجم العينة اللازم بالاستناد إلى معادلة ستيفن ثامبسون، التي تحدد حجم العينة على النحو الآتي:

$$n=\frac{N\times P(1-P)}{[N-1\times(d^2\div z^2]+p(1-p)]}$$

- N: حجم المجتمع
- z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.05 ومستوى الثقة 0.95 وتساوي 1.96
- d: نسبة الخطأ وتساوي 0.05
- P: القيمة الاحتمالية = 0.50

فكانت خصائص عينة الدراسة على النحو الآتي:

موضحة خصائصها في الجداول الآتية:

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث يتضح من خلال الجدول أن (44 %) من أفراد العينة من الذكور، بينما (56%) من أفراد العينة من الإناث، ويعزو الباحث هذه النسب لطبيعة المجتمع الفلسطيني.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	111	%44
أنثى	144	%56
الكلي	**255**	**%100**

- **توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي:**

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، حيث يتضح من خلال الجدول أن (21 %) من أفراد العينة سنوات خبرتهم في العمل الأكاديمي أقل من (5) سنوات، بينما (49%) من أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم في العمل الأكاديمي من (5–15) سنة، في حين أن (29%) من أفراد العينة خبرتهم في العمل الأكاديمي أكثر من (15) سنة.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي

سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	54	%21
من (5–15) سنة	126	%49
أكثر من (15) سنة	75	%29
الكلي	**255**	**%100**

- **توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية:**

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية، حيث يتضح من خلال الجدول أن 38%) من أفراد العينة برتبه أستاذ مساعد وأقل، بينما (39%) من أفراد العينة برتبه أستاذ مشارك، في حين (24%) من أفراد العينة يحملون رتبه أستاذ دكتور.

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
استاذ مساعد وأقل	96	%38
استاذ مشارك	99	%39
استاذ دكتور	60	%24
الكلي	**255**	**%100**

أداة الدراسة

صـمَّم الباحث اسـتبانة الدراسـة كأداة لجمع البيانات، وأخضـعت للتطوير، والتعديل بعد الاسـتفادة من الأدبيات التي تغطي موضوع الدراسة، والاستعانة من ذوي الخبرة والاختصاص.

حيث تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين: اشتمل القسم الأول على العوامل الديموغرافية للمبحوث، التي تمثلت في (الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية).

وتمثل القسم الثاني: بمقياس الدراسة، وتكون هذا القسم من متغيرين على النحو الآتي:

- المتغير المستقل: تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، ويتكون من (10) فقرات.
- المتغير التابع: تدريس مقررات العلوم الإنسانية، ويتكون من (10) فقرات.

تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة)

صُـممت اسـتبانة البحث تبعاً للمقياس الذي وضـعه العالم Likert،(1932) .R ، ويعرف بمقياس ليكرت (Likert Scale)، وفي هذه الدراسة جرى اعتماد المقياس الخماسي الذي يعطي خمس إجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تعرض فقرات الاسـتبانة على المبحوثين ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مسـتوى موافقتهم عليها، وتُعطى فيه الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (4): درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

الصدق

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد جرى التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري

عُرِضت استبانة على المحكمين من ذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وكذلك مدى ملازمتها لأغراض الدراسة، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وبذلك جرى التأكد من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وللتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي جرى حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة للكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة، وفيما يأتي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة:

أولاً: الصدق الداخلي لفقرات المحور تطبيقات التكنولوجيا الحديثة

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور وبين للدرجة الكلية للمحور، وللذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك فقرات المحور تطبيقات التكنولوجيا الحديثة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (5): الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محور (تطبيقات التكنولوجيا الحديثة) والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.793**	0.000
2	0.808**	0.000
3	0.807**	0.000
4	0.750**	0.000
5	0.822**	0.000
6	0.861**	0.000
7	0.762**	0.000
8	0.838**	0.000
9	0.820**	0.000
10	0.855**	0.000

** دالة عند مستوى 0.01

ثانياً: الصدق الداخلي لفقرات تدريس مقررات العلوم الإنسانية

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع وبين للدرجة الكلية للمتغير، للذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك فقرات المتغير التابع صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (6): الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات متغير (تدريس مقررات العلوم الإنسانية) والدرجة الكلية للمتغير

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.772**	0.000
2	0.810**	0.000
3	0.883**	0.000
4	0.856**	0.000
5	0.785**	0.000
6	0.835**	0.000
7	0.794**	0.000
8	0.770**	0.000
9	0.746**	0.000
10	0.746**	0.000

ثبات أداة الدراسة

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة؛ وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وفي هذه الدراسة استُخدمت كلٌّ من معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split _Half) لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (7) يبين ثبات أداة الدراسة بكلا الطريقتين.

حيث يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة للمتغيرين فبلغت (0.926) للمتغير المستقل و (0.930) للمتغير التابع، وكذلك معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة للمتغيرين فبلغت (0.953) للمتغير المستقل و (0.954) للمتغير التابع، وعليه، فإن أداة الدراسة تتمتع بالقدر الكافي من الثبات، مما يؤهلها لتحقيق أهداف الدراسة بالشكل المرجوّ.

جدول (7): ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

البيان	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
المتغير المستقل: تطبيقات التكنولوجيا الحديثة				
الدرجة الكلية للمتغير المستقل	10	0.953	0.870	0.926
المتغير التابع: تدريس مقررات العلوم الإنسانية				
الدرجة الكلية للمتغير التابع	10	0.954	0.895	0.930

معادلة سبيرمان براون المعدلة = (2ر / ر+1)

*ر تعني درجة الارتباط

وبعد تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها جعلها متأكدة من صحتها وصلاحيتها للتحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث باســـتخدام الرزمة الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصـــائية اللازمة للدراسة، جرى احتساب كل من:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages).
- اختبار"T" للعينة الواحدة
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

- معامل ألفا– كرونباخ.(Cronbach's Alpha)
- اختبار التجزئة النصفية.
- اختبار الانحدار البسيط.
- اختبار T لعينتين مستقلين.
- اختبار تحليل التباين.

وقد استُخدمت درجة ثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة، بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%)، وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

تحليل النتائج واختبار الفرضيات

سلم القياس (المحك المعتمد في هذه الدراسة)

استُخدمت مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح بالجدول رقم (8) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على عبارات الدراسة وبنودها.

جدول (8): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	أكبر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من %36	%36 – %51.9	%52 – %67.9	%68 – %83.9	أكبر من %84

هذا يعطي دلالة إحصائية على أنّ المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على درجة غير موافق بشدة على الفقرة أو المحور ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80 – 2.59) فهي تدل على درجة غير موافق على الفقرة أو المحور ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.60 – 3.39) فهي تدل على درجة محايد من قبل أفراد العينة تجاه الفقرة أو المحور ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين (3.40– 4.19) فتدل على درجة موافقة، أما إذا كانت المتوسطات أكبر من 4.20 فهذه الدرجة تعني الموافقة بشدة.

تحليل متغيرات الاستبانة

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، جرى التحقق من الإجابات على متغيرات ومحاور الاستبانة من خلال استخدام اختبار " T " للعينة الواحدة، كما هو مبين:

اولاً: المتغير المستقل: تطبيقات التكنولوجيا الحديثة

جدول (9): تحليل فقرات المتغير المستقل، مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	1	3.741	1.048	75
2	2	3.682	1.114	74
3	5	3.564	1.065	71
4	3	3.552	1.107	71
5	4	3.505	1.053	70
6	6	3.482	1.075	70
7	7	3.47	1.075	69
8	8	3.364	1.056	67
9	10	3.352	1.182	67
10	9	3.352	1.12	67
متوسط الاجابات		**3.507**	**0.887**	**70**

يتضح من الجدول رقم (9)، أن الأوزان النسبية لفقرات المحور المستقل تراوحت ما بين (74.8%) للفقرة رقم (1) والتي تنص على: تساعد منصة التيمز على الحوار والمناقشة بين الطلبة والمعلم، في حين جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على يعزز التعليم عبر منصة التيمز من العلاقة الإيجابية بين الطلبة والمعلمين، كأقل فقرة بوزن نسبي (67%)، وعلى صعيد المحور ككل فقد جاء بوزن نسبي (70.1%) وهي نسبة تعني الموافقة.

ويعزى ذلك إلى أن التطبيقات الإلكترونية التكنولوجية الحديثة " منصة التيمز أنموذجا" ساهمت بتعزيز العلاقة الإيجابية بين الطلبة والمعلمين، من خلال أسلوب الحوار والمناقشة بين الطلبة والمعلم. ومن خلال توفير بيئة تفاعلية أتاحت الفرصة للاتصال والتواصل بين المعلم والطلبة.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة المطيري (2020) التي أظهرت أن مجال "التفاعل مع الطلبة والمعلم" جاء في المرتبة الأخيرة، وبينت النتائج أن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية ككل وعلى جميع المجالات، جاء

بدرجة متوسطة، وجاء مجال "تفعيل البيئة الصفية" في المرتبة الأولى، وجاء مجال "التفاعل مع المادة الدراسية" في المرتبة الأخيرة.

ثانيا: المتغير التابع: تدريس مقررات العلوم الإنسانية

جدول (10): تحليل فقرات المتغير التابع، مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	5	3.717	0.939	74
2	6	3.682	1.002	74
3	1	3.635	1.121	73
4	8	3.611	0.939	72
5	7	3.6	0.966	72
6	10	3.588	0.954	72
7	2	3.517	1.042	70
8	9	3.482	1.042	70
9	3	3.458	1.041	69
10	4	3.447	1.063	69
متوسط الاجابات		**3.574**	**0.824**	**72**

يتضح من الجدول رقم (10)، أن الأوزان النسبية لفقرات المحور المستقل تراوحت ما بين (74.3%) للفقرة رقم (5) والتي تنص على: أرى أن احتواء منصة التيمز على الملفات والمستندات بصيغ العرض التقدمي (Power Point)، ومقاطع الفيديو، والكتب الإلكترونية بصيغة (PDF) بموضوع درس مقررات العلوم الإنسانية كوسيلة تعليمية إبداعية سيعود الطلبة على النطق السليم لمخارج حروف لغة الضاد، في حين جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: أرى أنه من المفيد وجود منصة التيمز لتعليم مقررات العلوم الإنسانية، كأقل فقرة بوزن نسبي (68.9%)، وعلى صعيد المحور ككل فقد جاء بوزن نسبي (71.5%) وهي نسبة تعني الموافقة.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية.

جدول (11): تحليل الانحدار الخطي

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Bate	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	0.608	.153		3.986	.000	دال
تطبيقات التكنولوجيا الحديثة	0.846	0.042	0.910	20.053	0.000	دال
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F	402.139		القيمة الاحتمالية		0.000	
قيمة معامل التفسير المعدل R^2	0.829		معامل ارتباط النموذج R		0.910	

وقد أظهرت نتائج اختبار الانحدار المتعدد الواردة في الجدول (11) ما يأتي:
يبين نموذج معامل الانحدار الخطي تأثير تدريس مقررات العلوم الإنسانية بصورة دالة إحصائياً على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة كونها دالة إحصائياً.

ويتضح من نتائج التحليل أن معامل التحديد (تفسير التباين) يساوي (0.829) وبلغ معامل الارتباط (0.910) والقيمة الاحتمالية (0.000)، هذا ما يعني وجود علاقة ارتباطية طردية قوية.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمتوسط استجابات المبحوثين

بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (نوع الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية).

وحتى تتمكن الباحثة من الحكم على صحة هذه الفرضية من عدمها، قامت باختبار الفروق باستخدام كل من:

أولاً: اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق وفقًا لمتغير الجنس.

جدول (12): اختبارT لاختبار الفروق بين الجنسين

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة	النتيجة
تطبيقات التكنولوجيا الحديثة	ذكر	37	3.808	0.691	2.860	0.043	توجد فروق
	أنثى	84	3.275	0.956			
تدريس مقررات العلوم الإنسانية	ذكر	37	3.778	0.659	2.042	0.003	توجد فروق
	أنثى	48	3.416	0.907			

واستُخدِم اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين، حول تقديرات أفراد العينة حول كل من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس، ويتضح من الجدول (12) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين على المتغيرين أصغر من (0.05)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تجاه متوسطات تقديرات أفراد العينة تجاه كل من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: اختبار التباين الأحادي لاختبار الفروق وفق كلٍّ من (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية)

أ: اختبار الفروق تجاه متوسط تقديرات المبحوثين تجاه المتغير المستقل (تطبيقات التكنولوجيا الحديثة)

جدول (13): اختبار الفروق تجاه المتغير المستقل

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي	بين المجموعات	4.472	2	2.236	2.971	0.045	توجد فروق
	داخل المجموعات	61.723	221	0.753			
	المجموع	**66.196**	**224**				
الرتبة الأكاديمية	بين المجموعات	11.354	2	5.677	8.488	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	54.842	221	0.669			
	المجموع	**66.196**	**224**				

استُخدِم اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقديرات أفراد العينة تجاه المتغير المستقل تبعاً للمتغيرات الشخصية الآتية: (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية) ويتضح من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين على المتغير المستقل أصغر من (0.05)، هذا ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تجاه (تطبيقات التكنولوجيا الحديثة) وفقاً لكل من: (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية)

ب: اختبار الفروق تجاه متوسط تقديرات المبحوثين تجاه المتغير التابع (تدريس مقررات العلوم الإنسانية)

جدول (14): اختبار الفروق تجاه المتغير التابع

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي	بين المجموعات	2.819	2	1.410	2.128	0.026	توجد فروق
	داخل المجموعات	54.304	221	0.662			
	المجموع	**57.123**	**224**				
المؤهل العلمي	بين المجموعات	8.627	2	4.313	7.293	0.001	توجد فروق
	داخل المجموعات	48.496	221	0.591			
	المجموع	**57.123**	**224**				

اســـتُخدِم اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقديرات أفراد العينة تجاه المتغير التابع تبعاً للمتغيرات الشخصية الآتية: (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية) التابع من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين على المتغير المستقل أصغر من (0.05)، هذا ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تجاه (تدريس مقررات العلوم الإنسانية) وفقاً لكل من: (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية).

وتتفق نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمتوسط استجابات المبحوثين بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنســـانية في الجامعات الفلســـطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (نوع الجنس، سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية). مع دراسة الشوارب

(2019) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً في درجة استخدام أفراد الدراسة إلى متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الذكور والإناث لصالح الطلبة الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة اتجاهات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي والتخصص.

النتائج والتوصيات:

اولاً: النتائج

- تبين النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على تدريس مقررات العلوم الإنسانية.
- وجود فروق دالة إحصائياً تجاه تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتدريس مقررات العلوم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائياً تجاه تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وفقاً لكل من (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية).
- وجود فروق دالة إحصائياً تجاه تدريس مقررات العلوم الإنسانية وفقاً لكل من (سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية).

ثانياً: التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- تفعيل تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في الجامعات لما لها من أثر إيجابي في تدريس مقررات العلوم الإنسانية وذلك باختصار الوقت والجهد ومواكبة التطور التكنولوجي.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على آلية توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التدريس.
- تطوير محتوى مقررات العلوم الإنسانية لتتلاءم والتعليم الإلكتروني؛ وذلك بأن يكون المحتوى تفاعلياً بين المقرر والطالب، وإرفاق ما يعزز المحتوى في المنصات والمواقع الالكترونية الموثوقة.
- إجراء دراسات مماثلة على المراحل الدراسية في التعليم المدرسي.

المراجع والمصادر

المراجع العربية

- حمادنة، همام سمير. (2021). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor Space) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). ***المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ع15، 59-69.***
- درادكه، حمزة محمود. (2021). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض التغيرات. ***المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ع15، 33-44.***
- العمري، محمد. (2014). **التعلم الالكتروني وتقنياته الحديثة**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. قسم النشر العلمي. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشوارية، دالية خليل عبد الكريم. (2019). **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عبد المنعم، رلنية عبد الله. (2020).فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. ***المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج8، ع14، 92-105.***
- المبحوح، أحمد عبد المجيد. (2019). مستوى توظيف أدوات جوجل التعليمية كنظام تعلم الكتروني بجامعة الأقصى تحقيقا للمعرفة الرقمية. ***المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج7، ع13، 2-19.***
- المشوخي، حمد سليمان. (2002). **تقنيات ومناهج البحث العلمي**. ط1، القاهرة: درا الفكر العربي.
- المطيري، مطيرة ضيف الله. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري الجامعات. ***المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج8، ع14، 106-119.***
- الملاح، محمد. (2010). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية**، عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Arrieta، M.، Aguas، R.، Villegas، E.، & Buelvas، K (2019). **Convergencies de process de decencies Universitario: El use de la application Teams de Microsoft**. University of Magdalena، Colombia.
- Bellary. (2020). What You Need to Know using Zoom Forbes. ***Retrieved 15/10/2020 from: https://www.forbes.com/***

- Bozkurt، A.& Sharma، R. (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis due to Coronavirus pandemic، ***Asian Journal of Distance Education، 15(1)، 1-7.***
- Pehkonen، M. (2020). **Microsoft Teams projecting token ja token**. Lapland University of Applied Sciences.

رومنة المراجع:

- ḥmādnh, Hammām Samīr (2021). "Ittijāhāt a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs Madāris Liwā’ Banī Kanānah Naḥwa fā‘ilīyat minaṣṣat (Noor Space) al-mustakhdamah fī ẓill jā’ḥh kwrwnā (kwfyd-19)". al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ wa-al-ta‘allum al-iliktrūnī, ‘15, 59-69.
- drādkh, Ḥamzah Maḥmūd (2021). darajat imtilāk Mu‘allimī al-marḥalah al-thānawīyah lmhārāt istikhdām Barnāmaj Microsoft Teams fī al-ta‘allum ‘an ba‘da bi-madāris Mamlakat al-Baḥrayn fī ḍaw’ ba‘ḍ al-taghayyurāt. al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ wa-al-ta‘allum al-iliktrūnī, ‘15, 33-44.
- al-‘Umarī, Muḥammad (2014). al-ta‘allum al-iliktrūnī wa-taqniyātuh al-ḥadīthah, ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī wa-al-Dirāsāt al-‘Ulyā. Qism al-Nashr al-‘Ilmī. Jāmi‘at al-Yarmūk, Irbid, al-Urdun.
- alshwārbh, Dāliyat Khalīl ‘Abd al-Karīm (2019). darajat istikhdām ṭalabat al-Dirāsāt al-‘Ulyā fī al-jāmi‘āt al-Urdunīyah al-khāṣṣah llmnṣāt al-ta‘līmīyah al-iliktrūnīyah wa-ittijāhātuhum naḥwahā ". Risālat mājistīr, Jāmi‘at al-Sharq al-Awsaṭ, al-Urdun.
- ‘Abd al-Mun‘im, Rāniyah ‘Abd Allāh (2020). fā‘ilīyat Tawẓīf al-ṣufūf al-raqmīyah fī Tanmiyat mahārāt istikhdām ba‘ḍ taṭbīqāt Jūjil al-ta‘līmīyah fī msāq Ḥawsabat al-Manāhij al-dirāsīyah ladá ṭalabat Jāmi‘at al-Aqṣá bi-Ghazzah. al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ wa-al-ta‘allum al-iliktrūnī, mj8, ‘14, 92-105.
- al-mabḥūḥ, Aḥmad ‘Abd al-Majīd (2019). mustawá Tawẓīf adawāt Jūjil al-ta‘līmīyah ka-niẓām ta‘allum alktrwny bi-Jāmi‘at al-Aqṣá taḥqīqan lil-ma‘rifah al-raqmīyah. al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ wa-al-ta‘allum al-iliktrūnī, mj7, ‘13, 2-19.
- al-Mashūkhī, Ḥamad Sulaymān (2002). Tiqniyāt wa-manāhij al-Baḥth al-‘Ilmī. Ṭ1, al-Qāhirah : Dār al-Fikr al-‘Arabī.
- al-Muṭayrī, mṭyrh Ḍayf Allāh (2020). Dawr al-Ta‘līm al-iliktrūnī fī Taf‘īl al-bī’ah al-ṣufīyah wa-istikhdāmuhu fī Madāris Muḥāfaẓat alfrwānyh fī Dawlat al-Kuwayt min wijhat naẓar almshrfyn wmdyry al-jāmi‘āt. al-Majallah al-Filasṭīnīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ wa-al-ta‘allum al-iliktrūnī, mj8, ‘14, 106-119.
- al-Mallāḥ, Muḥammad (2010). al-Madrasah al-iliktrūnīyah wa-dawr al-intirnit fī al-Ta‘līm, ru’yah tarbawīyah, ‘Ammān : Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.